اردوغان ... هل يستطيع تجاوز أزمة فضيحة الفساد المالي ؟!

تحليل /محمد شبيطة

تمكنت تركيا خلال العشر السنوات الماضية من النهوض والتقدم في مختلف المجالات بعد صعود حزب العدالة والتنمية بقيادة اردوغان إلى الحكم وبشكل حاز على إعجاب المحللين والمتابعين للشأن التركي، ولا يستطيع احد أن يتنكر أو يتجاهل هذا الصعود وتحليقه في فضاء النهوض الاقتصادي وانتقال تركيا إلى مصاف الدول المتقدمة ،ولكن ما لم نستطع أن ننكره هو أن العقل التركي هو بالنهاية عقل شرقي يخطو إلى الامام لكنه يشتاق الالتفات إلى الخلف .

فقيادة رجب طيب اردوغان وبسياساته المنفتحة وتطويره لعلاقات بلاده بمختلف دول العالم خلال السنوات العشر من حكمه وخاصة الخمس الأولى منها استطاع النهوض بتركيا بمختلف المجالات وجعل منها قوة اقتصادية تبوأت موقعا مهما على مستوى المنطقة والعالم لكن يبدو أن ثورات الربيع العربي كان لها دور أساسي فيما تشهده تركيا من تغيرات وأزمات وانتشار الفساد المالي.

وتغول السلطات الأمنية في قمع الحريات لانه بدأ يتخوف بالفعل من امتداد الربيع العربي إلى بلاده فكان حريصا على قمع أي تحرك جماهيري أو من خلال تكميم افواه الصحفيين وحبسهم ومن ناحية اخرى فان انشغاله بالتطورات في المنطقة العربية وشرهه في قطف ثمار هذه التغييرات لصالح الدولة التركية فلقد عمد إلى القفز بقوة للانقلاب على صديقه معمر القذافي فساعد الثوار هناك وأجج الغرب للتدخل وشاركت بلاده بقوة في حرب الناتو على ليبيا ، بعد ذلك انقلب على أهم حليف له بالمنطقة حيث كانت العلاقات التركية السورية في أوج عنفوانها بعد أن توصل البلدان إلى اتفاق يقضي بتنقل مواطني البلدين بدون فيزة وعلاقات اقتصادية كبيرة لكنه سرعان ما تقدم خطوات كبيرة في انقلابه على النظام السوري ودعم الثوار السوريين بكل قوة بل إن بلاده بحسب معارضين اتراك ووسائل اعلام عالمية تقول أن تركيا كانت هي محطة التجميع والانطلاق للارهابيين الذين ياتون من مختلف دول العالم للدخول إلى سوريا للمشاركة فيما يعتبرونه جهادا في سبيل الله.

وتطور العداء التركي تجاه النظام السوري حيث أن اردوغان كان من اكبر الداعين لتدخل الغرب لضرب سورية واسقاط نظام الاسد ، وكان يدعو بالأخص الولايات المتحدة لهذا التدخل وقال انه مستعد للتدخل بقوة ضمن تدخل دولي أو غربي لكن مع التفاهمات الأميركية الروسية والتي توصلت في النهاية إلى اتفاق أن تقوم دمشق باقفال مصانع انتاج الأسلحة الكيميائية وتدمير مابحوزتها من هذه الأسلحة . وبموافقة سورية على ذلك فان واشنطن يبدو انها قامت بالضغط على كل الدول التي كانت داعمة بقوة للمعارضة السورية وخاصة المسلحة وهي تركيا وعدة دول حتى عملت هذه الدول على تخفيف الدعم المالي والإعلامي حتى وجدنا أعضاء من المعارضة السورية ينتقدون تراجع الموقف التركي ولم نعد نسمع تصريحات لاردوغان أو غيره فيما يخص الثورة السورية المهم هنا أن انشغال اردوغان بالمحيط الاقليمي وتخوفاته من وصول نار موجة التغيير إلى بلاده فان تصرفاته انعكست سلبا على اداء حزبه وادائه شخصيا داخل تركيا لذلك فانه مع بداية أحداث حديقة جيزي وساحة تقسيم في اسطنبول اواسط هذا العام وما تلته من مظاهرات ضد اردوغان وحزبه كان الملفت تصرف الشرطة التركية وعنفه اتجاه شباب وشابات يعترضون بسلمية على قرار حكومي يقضي بقلع اشجار من الحديقة وبناء مراكز تجارية مكانها مما اجج معارضة قوية من قبل حماة البيئة وتجمعات شبابية تطورت بعد قتل اربعة شبان من المتظاهرين إلى مظاهرات جماهيرية كبيرة في منتصف العام 2013 كان المتظاهرون ينددون باردوغان ويطالبونه بالاستقالة، ومالفت الانتباه اكثر هو صرخات اردوغان ودعمه للشرطة واتهاماته للمتظاهرين بالعمالة لقوى اجنبية وحشده للمتظاهرين المناصرين له كل هذا بسبب تظاهرات سلمية ومثلت صرخات اردوغان صدمة للمتابعين والمراقبين من هكذا تصرف من مسؤول كان ناجحا وحاز على إعجاب الكثير ، وبرغم اعترافات من الرئيس جول وقيادات في الحزب الحاكم بأن تصرفات الشرطة وعنفها كانت غير مبررة إلا أن رئيس الوزراء التركي لم يلتفت للانتقادات حتى من حزبه وكل هذه التطورات كانت بلا شك محل اهتمام ومتابعة للوضع التركي لنجد أن النجاح الاقتصادي والنهوض التركي ربما ابهر قيادة التحول خاصة اردوجان الذي يبدو أن تخوفاته على نجاحاته جعله يتشكك بكل من حوله فاتجه لمحاربة الإعلام لتتحول تركيا إلى اكبر دولة فيها معتقلون وسجناء صحفيون بحسب ما تقوله المنظمات الدولية المختصة بهذا الشأن

ويبدو تسرب الخوف على السلطة إلى نفسه واستسلامه لنظرية المؤامرة ربما أن ذلك أثر على قدراته القيادية لتنتقل البلد بعد ذلك من أزمة إلى أخرى كان آخرها الازمة الكبيرة التي تشهدها تركيا منذ السابع عشر من ديسمبر على خلفية انكشاف فضيحة الفساد المالي والمتورط فيها مسؤولون كبار في حزب العدالة والتنمية الحاكم ومنهم وزراء ومسؤولون كبار بالدولة ومنهم ثلاثة ابناء لوزراء في الحكومة وتصاعدت الأزمة باستقالة ثلاثة وزراء ومن المستقيلين من دعا اردوغان نفسه إلى أن يستقيل احتراما للشعب .

ولكن المفاجئ أن اردوغان تصرف خلال هذه الازمة بنفس الطريقة التي تعامل بها اثناء ازمة ميدان تقسيم في منتصف العام 2013 حيث لجأ إلى تحميل اخطائه وحكومته على معارضيه باعلانه أن هناك مؤامرة محلية مشتركة مع قوى خارجية بالوقوف وراء فضيحة الرشاوى والتجارة غير القانونية وبدأ باتخاذ قرارات على ما اعتقد ليس لها مبرر سوى انها تصب في مجملها للتستر على الفضيحة خاصة بعد فصل القيادات الأمنية حتى وصل عدد المبعدين من سلك الشرطة اكثر من اربعمائة ضابط وهم من كشفوا حقيقة هذا الفساد بدلا من مكافأتهم .

كذلك وجه اتهاماته لجماعة فتح الله غولان الإسلامية والتي كانت اهم حليف ومناصر له وحزبه لتتطور القضية إلى إعلان المدعي العام في اسطنبول بانه لا يستطيع التحقيق في قضية الفساد لان الشرطة تتدخل بعمله وتمنعه من ذلك .

مما جعل السلطات تقوم بفصله من عمله وتعلن انه فاشل في عمله بل أن اردوغان اتهم السلطة القضائية بالتآمر على حكمه باتهامها لمسؤولين من حكومته وهنا يبدو أن استقرار حكومة العدالة والتنمية قد تعرض للاهتزاز الكبير وتلطخت سمعة الحزب الحاكم بالفعل والمشكلة أن المسؤولين في الحكومة يتعاملون وكأنهم ملائكة و ليس بشرا فظهروا مشدوهين ومستغربين من انكشاف هذه القضية رغم أن الفساد موجود في كل الحكومات وعبر كل العصور وفي ظل حكم كل التيارات والمسميات والاديان .

وعلى الرغم من ظهور اردوغان رابط الجأش وكأنه يخوض معركة في مواجهة عدوان خارجي الا أن قراراته ومواجهته للقضية تعبر عن انه غير قادر على مواجهتها لانه وبدلا من مواجهة الفساد وعناصره فاتجه للطريق السهل ليرمي باتهامات المؤامرة بكل الاتجاهات داخليا وخارجيا للتلاعب بعواطف المواطن التركي الذي يحمل سمات الرجل الشرقي الذي دائما يصطف مع الحاكم لمواجهة مايسميها الحكام بالمؤامرات الخارجية.

وهذه الحيلة دائما تقع الشعوب الشرقية والعربية والاسلامية بالذات ضحية لها،فأي حاكم يعجز عن اداء الدور المناط به في معالجة قضايا مجتمعه يلجأ إلى خداع الشعب باللجوء إلى نظرية المؤامرة وعلى سبيل الذكرى فإن اتهامات اردوغان تذكرنا بصرخات الرئيس الايراني السابق احمدي نجاد عقب الانتخابات الرئاسية الايرانية عام 2009 عندما رفض أنصار المرشح الإصلاحي مير موسوي الاعتراف بالنتيجة التي اعلنتها حكومة نجاد وقالوا أن نجاد والمحافظين زوروا النتيجة وخرجوا بمظاهرات كبيرة .. منددين بما أسموه تزوير نتائج الانتخابات عندها واجههم نجاد بقوة غاشمة ولجأت الشرطة وأجهزة الأمن إلى استخدام كل وسائل القوة لكبح وقمع التظاهرات بل أن نجاد ومسؤولين آخرين اتهموا منظموا المظاهرات بأنهم عملاء وخونة يعملون لصالح الغرب الذي يستهدف حكم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهذه الاتهامات هي اكليشه ياما رددها الحكام والحكومات في بلادنا العربية.

اردوغان الذي نتمنى أن يتجاوز هذه الأزمة ويواصل التقدم ببلاده إلى الامام

لكن مثل هذه التصرفات الرعناء تجعل المتابع يتشكك في قدرات اردوغان على مواصلة النجاحات لانه يبدو قد استنزف كل قدراته ولم يعد لديه جديد سوى قذف الاتهامات لخصومه السياسيين وترديد حكاية مؤامرات الخارج .

وهنا نجد أن الأميركان كانوا بالفعل سباقين عندما قالوا أن الحاكم يجب أن لا تزيد فترة حكمه على ثمان سنوات لأن طاقة الحاكم بعد السنوات الثمان تكون قد استنزفت ولذلك فقد نظم المشرعون الأميركيون هذه القاعدة وجعلوها مادة دستورية لنجد أن الرؤساء الأميركان لايتجاوزون الثمان سنوات رغم أن الدستور الأميركي كان إلى ماقبل التعديل الثاني والعشرين للدستور الأميركي عام 1951م والذي حدد الفترات الرئاسية بفترتين فقط وكان الرؤساء يحترمون شعبهم ويعترفو بقدراتهم ويعملون بنصائح العلم والطب الذي يقول بأن قدرات الإنسان النفسية والعقلية بعد الثمان سنوات تصبح عاجزة عن الأداء كما كانت وتتراجع القدرات بحيث لم تعد كما كانت قبل هذه الفترة ولم يخالف هذه النظرية في التاريخ الأميركي سوى رئيسين هما الرئيس الـ22 جروفركليفلاند الذي انتخب عام 1885وانهى فترته الرئاسية عام 1889وبعدها تم انتخاب رئيس أميركي جديد هوبنجامين هاريسون العام 1889وانتهت فترته الرئاسية ليعود بعدها الرئيس السابق جروفركليفلاند في العام 1893مرشحا ليفوز ويكون كذلك الرئيس 24 وحكم لولاية رئاسية ثانية بعد استراحة أربع سنوات .

اما الرئيس الثاني الذي خالف ذلك هو الرئيس الـ32 فرانكلين روزفلت وهوترشح عام 1933وفاز بالانتخابات وبما انه جاء بعد اسوأ أزمة اقتصادية في التاريخ الأميركي وحقق نجاحات كبيرة على صعيد معالجة الوضع الاقتصادي لذلك فان حزبه الديمقراطي أعاد ترشيحه بعد انتهاء فترته الرئاسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة حتى توفي في العام 1945 في السنة الأولى من فترته الرئاسية الرابعة وهو من قرر دخول الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية على الرغم من انه كان لديه شلل نصفي وبعد رحيله بست سنوات تم تعديل الدستور عام 1951 ومنذ ذلك التاريخ فان الفترة الرئاسية هي فترتين كل واحدة أربعة أعوام .

وما يهمنا هنا بهذا التدليل أن اردوغان ورغم نجاحاته في تحقيق تقدم ملموس لتركيا إلا أن تخبطاته هذه بعد أحد عشر عاما من الحكم تثبت أن الرجل لم يعد لديه الجديد لبلده سوى الاتهامات التي كان اخرها للسلطة القضائية بأنها شريكة في التآمر على حكومته . من اجل ذلك فان المظاهرات اليومية التي تشهدها تركيا حاليا منذ انكشاف فضيحة الفسادالمالي وتطالبه بالاستقالة وبعد أن احرجه احد الوزراء الثلاثة المستقيلين وهم من اقرب المقربين إليه عندما طالبه وزير البيئة بالاستقالة، إضافة إلى استقالة أربعة نواب بينهم وزير سابق من حزب اردوغان كل ذلك يمثل ضغوطا على اردوغان الذي يكرر إعادة اخطائه في معالجة احداث حديقة جيزي وميدان تقسيم فيقوم بقمع المظاهرات المناوئة له بقسوة ويخرج بمظاهرات لمؤيدية ليخطب فيهم متهما خصومه بالعمالة والتآمر مع دول خارجية والغريب في تصرفات اردوغان انه يستخدم نفس الأساليب التي استخدمها الرؤساء الدكتاتوريين العرب الذي يتهمهم بالدكتاتورية ويدعو إلى اسقاطهم حيث كانوا يقمعون المظاهرات المعارضة لهم ويدعمون المظاهرات المؤيدة التي تحظى بالدعم والحماية من قبل الشرطة ،وكذلك بكيله للاتهامات .

وإذا ما استمرت المظاهرات وازداد اعداد المتظاهرين فان المراقبين يتوقعون أن تؤدي إلى اجبار اردوغان على الاستقالة أو أن حزبه العدالة والتنمية هو من سيجبره عليها خاصة وان الحزب يهيئ نفسه للانتخابات المحلية في مارس المقبل ويراهن على الفوز بها رغم تراجع شعبية الحزب خاصة بعد انكشاف قضية الفساد الأخيرة.

ولكي يحافظ الحزب على تفوقه الانتخابي ومن اجل الحفاظ على سمعته فانه لابد سيلجأ إلى الرضوخ للإرادة الشعبية ولكن ذلك متعلق بتطور مشهد المظاهرات وازدياد المشاركين فيها.

shubitah @hotmail.com

مساع قطرية لتعزيز العلاقات مع المغرب

الرباط/ وكالات

أكد وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية أمس أن دولة قطر عازمة على تعزيز علاقات التعاون مع المملكة المغربية في مختلف المجالات.

وتوقعت الصحافة القطرية ان تؤدي الزيارة التي قام بها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني للمغرب إلى "قفزة نوعية لهذه العلاقات وتزيدها زخما".

وأكد العطية، في تصريح صحفي عقب استقبال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كلا من رئيس الحكومة ورئيسي مجلسي النواب والمستشارين، أن الاتفاقيات التي تم توقيعها الجمعة تحت رئاسة قائدي البلدين، ستعطي دفعة جديدة لهذه الإرادة المشتركة للتعاون.

ووقع البلدان بحضور العاهل المغربي الملك محمد السادس والشيخ تميم اربع اتفاقات للتعاون الثنائي في المجالات الضريبية و مساهمة قطر في تمويل مشاريع تنموية في المملكة، فضلا عن تعزيز التعاون العلمي والتقني.

وقال العطية إن "مباحثاتنا مع أشقائنا المغاربة بمناسبة هذه الزيارة تمحورت حول سبل إنعاش وتعزيز الشراكة الثنائية خاصة على الصعيد الاقتصادي والثقافي والاستثمار، وذلك خدمة للمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين".

وأجمعت الصحف القطرية على أن الزيارة الرسمية التي قام بها الشيخ تميم إلى المغرب بدعوة من الملك محمد السادس "تعكس عمق وعراقة العلاقات بين البلدين، وتفتح آفاقا واسعةً للتعاون في مختلف المجالات خاصة السياسية والاقتصادية".

وقالت: إن هذه الزيارة "ستقود إلى قفزة نوعية لهذه العلاقات وتزيدها زخما بعدما وضعت زيارة جلالة الملك محمد السادس للدوحة في أكتوبر الماضي أساسا متينا لتطويرها خدمة لمصلحة شعبي البلدين الشقيقين".

وقالت صحيفة الراية في افتتاحيتها أن قطر والمغرب يتطلعان للعمل معا من أجل تعزيز علاقات التعاون المشترك في جميع المجالات، مضيفة أن الزيارة التاريخية للشيخ تميم الى المغرب "ستكرس للعمل المشترك الجاد من أجل تنمية وتطوير هذه العلاقات بتحويلها من علاقات تعاون عادية إلى شراكة استراتيجية سياسية واقتصادية لخدمة المصالح المشتركة خاصة في مجالات الاستثمار والتنمية".

وأشارت إلى أن العلاقات القطرية المغربية قد تعززت في مختلف المجالات "بفضل التنسيق المشترك بين قيادتي البلدين في القضايا السياسية والإقليمية والدولية"، مضيفة أن المغرب "ظل يقيم علاقات قوية ومستقرة مع دول الخليج، ودخل معها في شراكة سياسية واقتصادية وأن علاقاته مع دولة قطر تحديدا سجلت قفزة نوعية مهمة وظلت تتطور لمستوى أعلى، ولذلك فإن هذه الزيارة تعكس عمق وعراقة العلاقات بين البلدين".

انفجار قرب مبنى للمخابرات بدلتا النيل يوقع أربعة جرحى

القاهرة/ (أ ف ب)

وقع انفجار أمس بالقرب من مبنى للمخابرات في منطقة انشاص في محافظة الشرقية بدلتا النيل وهو ثالث تفجير يقع في مصر خلال اقل من اسبوع. وأوضح مصدر طبي ان الانفجار اسفر عن سقوط اربعة جرحى بحسب ما ذكر التلفزيون المصري.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية: إن عبوة ناسفة تم زرعها بجوار مكتب المخابرات الحربية في انشاص بمحافظة الشرقية انفجرت". ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري ان "العبوة انفجرت عند السور الخلفي للمكتب ما أدى إلى تدمير جزئي لهذا السور".

وبحسب المصدر نفسه فإن المصابين الاربع "من أفراد تأمين المكتب". وكان تفجير بسيارة مفخخة استهدف فجر الثلاثاء الماضي مقر مديرية امن محافظة الدقهلية في مدينة المنصورة موقعا 15 قتيلا معظمهم من رجال الشرطة.

كما انفجرت عبوة يدوية الصنع بالقرب من حافلة نقل عام في القاهرة الخميس ما اسفر خمسة جرحى. وغداة تفجير المنصورة، اعلنت الحكومة المصرية الاربعاء جماعة الاخوان المسلمين "تنظيما ارهابيا". ووقعت اشتباكات بين متظاهرين من جماعة الاخوان المسلمين والشرطة الجمعة في عدة محافظات أوقعت خمسة قتلى.

كما قتل طالب في جامعة الازهر خلال اشتباكات بين الشرطة والطلاب من انصار الرئيس المنبثق من جماعة الإخوان محمد مرسي الذي عزله الجيش في يوليو الماضي اثر نزول ملايين المصريين الى الشوارع للمطالبة برحيله.

وسقط قرابة ألف قتيل منذ فضت قوات الامن اعتصامي انصار مرسي في القاهرة منتصف اغسطس الماضي كما القي القبض على عدة الاف من من قيادات وكوادر جماعة الاخوان منذ ذلك الحين.

إسرائيل تفرج اليوم عن 26 أسيراً فلسطينياً

القدس (أ ف ب)

أعلن مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس أن اسرائيل ستفرج مساء اليوم عن الاسرى الفلسطينيين الـ26 الذين وعدت بإطلاق سراحهم.

وأضاف هذا المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم الكشف عن هويته أن "الافراج عن هؤلاء المعتقلين يفترض أن يتم اليوم بعد انتهاء مهلة الـ48 ساعة الممنوحة للطعن من قبل اسر الضحايا الى المحكمة العليا".

وكانت المحكمة العليا رفضت في الماضي كل طلبات الطعن هذه.

ووافقت الحكومة الإسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتانياهو ليل السبت الاحد على الإفراج عن 26 أسيرا فلسطينيا معتقلين منذ فترات طويلة.

وقبل استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية في 30 يوليو برعاية الولايات المتحدة، وافق نتانياهو على اطلاق سراح 104 اسرى فلسطينيين تبعا للتقدم في المفاوضات.

وأفرج عن الدفعتين السابقتين في 13 اغسطس و30 اكتوبر.

وقال بيان للحكومة الاسرائيلية ان "كل المعتقلين الذين يتم الافراج عنهم ارتكبوا اعمالا قبل اتفاقات اوسلو (1993) وامضوا في السجن بين 19 و28 عاما".

وحذر البيان من ان "كل الذين يستأنفون نشاطاتهم العدائية" سيتم توقيفهم وسيمضون كل مدة العقوبات الصادرة عليهم.

ويأتي ذلك بينما اعلنت مصادر رسمية اميركية وفلسطينية ان وزير الخارجية الاميركي جون كيري سيتوجه الاسبوع المقبل الى الشرق الاوسط في مهمة سلام جديدة في المنطقة.

وفي الوقت نفسه، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي الجمعة ان الحكومة الاسرائيلية ستعلن عن بناء 1400 وحدة سكنية في مستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية بالتزامن مع الإفراج عن الاسرى.

وقالت الإذاعة ان 600 من هذه الوحدات السكنية ستبنى في حي رامات شلومو الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة بينما ستبنى الوحدات الأخرى في مستوطنات القنا وعمانوئيل وادم وافرات والفي منشي.

قلق أميركي حيال الأوضاع في أفغانستان

واشنطن/أ.ف.ب

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية أن التقدم الذي تم احرازه في السنوات الاخيرة في افغانستان بفضل الدعم الغربي قد يتراجع الى حد كبير بحلول عام 2017، حتى اذا ما استمر الغرب بمساعدة هذا البلد.

وتوقع تقرير اعدته 16 وكالة اميركية للاستخبارات زيادة نفوذ حركة طالبان في هذا البلد، حتى لو احتفظت الولايات المتحدة بعدة آلاف من الجنود في افغانستان، بعد الانسحاب الكامل لقوات حلف شمال الاطلسي في نهاية 2014 فضلا عن توقف المساعدات المالية للحكومة.

ويرفض الرئيس الافغاني حامد كرزاي حتى الان توقيع الاتفاقية الامنية التي تنظم وجود القوات الاجنبية في هذا البلد، خصوصا الاميركية بعد عام 2014م. وهو يعتزم ترك هذه المهمة لخلفه بعد الانتخابات الرئاسية المقر اجراؤها في ابريل.

لكن واشنطن تربط تقديم المساعدات بمليارات الدولارات بهذا الاتفاق. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين اطلعوا على التقرير قولهم، اذا لم يتم التوقيع على هذا الاتفاق، فإن البلد يمكن ان ينزلق الى حالة من الفوضى.

وذكر مسؤول قريب من الملف لواشنطن بوست فضل عدم الكشف عن هويته انه "في ظل غياب الوجود العسكري والدعم المالي المستمر، فإن الوضع سيتدهور بشكل سريع جدا". في المقابل، اعتبر مسؤول اميركي آخر ان التقرير سلبي جدا، مؤكدا أن هناك عوامل كثيرة جدا لنكون قادرين على توقع المستقبل.

وأضاف "اعتقد اننا سنشهد اعادة توازن للسلطة السياسية، فيما يتعلق بالسيطرة على الاراضي ومثل هذه الاشياء، لكن هذا لا يعني بالضرورة تصاعدا لحركة طالبان". وابدت واشنطن استياءها في الاسابيع الاخيرة من تشديد الرئيس الافغاني على ضرورة ان يوقع خلفه هذا الاتفاق، اي ليس قبل ابريل المقبل. ويحدد هذا الاتفاق تفاصيل الانتشار العسكري الاميركي في افغانستان بعد انسحاب كامل قوات الاطلسي في نهاية 2014.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

تعيينات في

كما صدر أمس القرار الجمهوري رقم »267« لسنة 2013م بتعيين نصر مسعد مثنى مدار وكيلا لقطاع الرقابة والتوعية القانونية بوزارة الشؤون القانونية.

كما صدر أمس القرار الجمهوري رقم »270« لسنة 2013م بتعيين محمد عبدالله عثمان نور الدين وكيلا لمحافظة تعز لشؤون تنمية الموارد المالية.

كما صدر أمس القرار الجمهوري رقم »268« لسنة 2013م بإصدار اللائحة التنظيمية لوزارة العدل.

البرلمان ومؤتمر

كما طالب الحكومة بأجهزتها المختصة بالإسراع في التحري والتحقيق عن المتورطين في هذه القضية وإحالة من يتم اتهامهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم الرادع وإعلان ذلك للرأي العام وموافاة المجلس بنسخة من نتائج التحقيقات.

إلى ذلك أدان أعضاء مؤتمر الحوار الوطني الجريمة الشنعاء في الضالع وتقدموا بصادق العزاء المواساة إلى أسر الضحايا، مثمنين عالياً قرار الرئيس بتشكيل لجنة للتحقيق العاجل في الجريمة .

وطالبوا في مستهل جلستهم التي استأنفت أمس اللجنة بسرعة الكشف عن الملابسات وتقديم الفاعلين ومن أصدر التوجيهات ومن خطط أو تستر إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

اشتباكات على

وأوضح متحدث باسم الجيش الإسرائيلي عبر "تويتر" أن "خمسة صواريخ أطلقت من لبنان هذا الصباح، وتم التأكد من انفجار احدها، "بينما يبحث الجيش عن مواقع سقوط الصواريخ الأخرى".

وسقطت القذائف والصاروخ في الجانبين في مناطق غير مأهولة من دون أن تتسبب بوقوع إصابات.

وأشار اندريا تيننتي، الناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية (يونيفيل) المنتشرة في المنطقة الحدودية، للوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أن "اليونيفيل تتابع الوضع ميدانيا على الأرض، وأن القائد العام الجنرال باولو سييرا يجري اتصالات مع الطرفين".

وأفاد شاهد أن اليونيفيل والجيش اللبناني يسيران دوريات في المنطقة الحدودية التي تسودها حالة من الحذر.

وسجل توتر كبير على الحدود اللبنانية الإسرائيلية في 16 ديسمبر، عندما أطلق جندي لبناني النار وقتل جنديا إسرائيليا.

وكان ذلك الحادث الأخطر منذ أغسطس 2010م عندما قتل جندي إسرائيلي وجنديان وصحافي لبنانيون في تبادل إطلاق نار على الحدود.

وباستثناء هذه الحوادث المتفرقة، يسجل هدوء على الحدود بين لبنان وإسرائيل اللذين لا يزالان رسميا في حالة حرب، منذ حرب يوليو 2006م بين حزب الله والجيش الإسرائيلي التي أوقعت 1200 قتيل في الجانب اللبناني معظمهم من المدنيين و160 قتيلا في الجانب الإسرائيلي معظمهم من العسكريين.

وسجل مرات عدة إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل تتبناها مجموعات غير معروفة، تكتفي إسرائيل بالرد عليها بشكل موضعي.

20 قتيلاً في هجوم انتحاري على محطة قطارات روسية في فولغوغراد

موسكو/

قالت السلطات الروسية إن انتحارية هاجمت محطة قطارات في مدينة فولغوغراد بجنوب روسيا أمس ما أسفر عن سقوط نحو 20 قتيلا على الأقل في أعنف هجوم من نوعه خارج منطقة القوقاز المضطربة منذ نحو ثلاثة أعوام.

ووقع الانفجار بعد شهرين من هجوم انتحاري آخر في نفس المدينة الروسية الأمر الذي سيؤجج المخاوف من هجمات يشنها إسلاميون متشددون في الوقت الذي تستعد فيه روسيا لاستضافة دورة الألعاب الشتوية في مدينة سوتشي العام المقبل.

وقالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب في بيان إن انتحارية هي المسؤولة عن تفجير يوم أمس. وقال متحدث باسم المحققين الروس في بيان إن 20 شخصا على الأقل قتلوا في الهجوم.

وكان سبعة أشخاص قتلوا في هجوم نفذته انتحارية في نفس المدينة الروسية في 21 أكتوبر.

وإذا تبين أن انفجار أمس هجوم جديد لمتشددين إسلاميين فسيعزز ذلك المخاوف من وقوع المزيد من الهجمات بينما تستعد روسيا لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية الشتوية 2014 في منتجع سوتشي على البحر الأسود بعد اقل من ستة أسابيع.

شكوك حول تورط القاعدة بهجوم بن غازي

نيويورك/ وكالات

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أمس أن تنظيم القاعدة ليس ضالعا بشكل مباشر في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي الذي أسفر عن مقتل أربعة أميركيين بينهم السفير في 11 سبتمبر 2012م.

وفي تحقيق نشره الموقع الالكتروني للصحيفة ويستند إلى تحقيقات واسعة جرت في المدينة الواقعة شرق ليبيا، أكدت صحيفة نيويورك تايمز أن مقتل السفير الأميركي كريس ستيفنز وثلاثة من مواطنيه حصل على يد مقاتلين محليين.

ويمكن أن يثير هذا التحقيق جدلا في واشنطن حيث واجهت إدارة الرئيس باراك أوباما مرارا اتهامات بالتستر على الوقائع التي جرت خلال هجوم بنغازي.. ونفت الحكومة الأميركية ذلك.

وتنسجم نتائج تحقيق نيويورك تايمز مع الرواية الأميركية الرسمية للهجوم. ونسب البيت الأبيض الهجوم إلى تظاهرة عفوية خرجت عن السيطرة وليس إلى عمل من تنظيم متطرفين في ليبيا.

وأكدت الصحيفة أيضا ان الهجوم قد يكون صنيعة متظاهرين غاضبين اقتحموا البعثة الدبلوماسية الأميركية اثر نشر قنوات تلفزيونية محلية مقتطفات من فيلم مسيء للإسلام منتج في الولايات المتحدة.

وأشارت نيويورك تايمز استنادا إلى شهادات سكان من بنغازي على علم مباشر بملابسات الهجوم، إلى أنها "لم تجد أي دليل بان القاعدة أو مجموعات دولية أخرى لعبت دورا في الهجوم" على القنصلية الأميركية.